

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 54 @ إنه في الكتبيين ولم نره فكأنه مات قبل الخمسين . محمد بن عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ فحفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضا عن النور الكلبشي وقرأ على الديمي وكذا أكثر من القراءة علي وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلا مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى سنة تسعين ودفن من الغد وأطنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا . محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف الشمس أبو عبد الله الأريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني نفيس بفتح النون وآخره مهملة ويقال إنه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة اثنتين) .

وثمانين وسبعمئة بالأريحة من معاملة أذرعان ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكماله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمئة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسي ، وارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وثمانمئة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازه هو ورفيقه الهيثمي ولقيته بالجامع الأموي في دمشق غير مرة وأجاز لنا ، وكان خيرا حسن السميت محبا في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الأول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله . محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخيرة تصغير جده . وهو أحد شهود الإدارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن المحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الممالك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الممالك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع علي وفي جميع ما ذكر هناك . محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخي صاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين